

تفسير سورة التوبه (55) تفسير الآيات 04-93 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:00:27

فما مات العبد في الآخرة الا قليل الا انفروا يعذبكم عذاباً اليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً. والله على كل شيء قادر الا تنصره فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذا هما في الغار - 00:00:46

اذ يقول لصاحبته لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجند لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم في الليلة الفائتة - 00:01:12

وصفت مبيت النبي صلى الله عليه وسلم في بيته بعد ان اعلم الله عز وجل ان المشركين قد دبروا مؤامرة لقتله وهو خارج في الصباح من بيته وانه امر علي رضي الله عنه - 00:01:34

ان ينام على فراشه ان يضطجع ببردته الخضراء صلى الله عليه وسلم وانهم اقاموا على بابه مجموعة كبيرة تمثل كل قبائل مكة من الشباب بيد كل شاب منهم صيف صلط - 00:02:02

ليضرموا حمداً صلى الله عليه وسلم ضربة واحدة فيتفرقه دمه في قبائل قريش حتى لا تستطيع بنو عبد مناف حرب جميعهم ونصره الله واخرجه لهم وقوف على الباب - 00:02:26

ووُضعت تراب على رؤوسهم ولم يتتبه واحد منهم وهم مبصرون يمدون اعينهم الى باب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم يره احد وخارج ثم وصل الى دار ابي بكر ظهرا واشرت البارحة انا لم اقف - 00:02:50

اين قضى النبي صلى الله عليه وسلم المسافة؟ الزمان من وقت خروجه من بيته الى مجيء بيت ابي بكر لان لا شك انه خرج بالليل وجاء في البخاري في الصحيح - 00:03:15

ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في العادة يأتيانا صباحاً ومساءً كل يوم تقربياً ولكن في هذا اليوم الذي امر فيه بالهجرة جاءنا متقدعاً في نحر الظهيرة - 00:03:33

وضرب على باب استاذن على ابي بكر فاذن له وقبل ان يدخل قال اخرج من عندك قال لهم اهلك يا رسول الله قال فانه قد اذن لي بالخروج قال الصحبة يا نبي الله. قال الصحبة - 00:03:52

وكان ابو بكر عندما اراد ان يهاجر لما خرج المهاجرون الاولون الى المدينة مصعب بن عمير وبلال بن وعبدالله بن ام مكتوم وبلال بن ابي رياح وعمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وخرج عمر بن الخطاب كانوا يخرجون متسللين لا يراهم احد خوفاً من قريش - 00:04:10

الا عمر كما قلت البارحة خرج ووقف امامهم جميعاً وقال يا معاشر قريش من اراد ان تشكله امه او ترمل زوجة فليأت الي فاني خارج. فلم يستطع احد ان ينال منه شيئاً فخرج في عشرين - 00:04:36

في عشرين واتجه الى مدينة قبلها ب ايام قليلة خرج ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومي رضي الله عنه. وكان من المهاجرين الاولين الى الحبشة ايضا. مع الحبيبة ام سلمة رضي الله عنها - [00:04:56](#)

فلما رأى الصحابة الذين خرجوا اولا جاء براحته ورحلها واركب عليها ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة المخزومية ايضا بنت عمدة بنت عمدة زوج ابن عمها النبى عليه الصلاة والسلام ابن اروى امه اروى بنت عبد المطلب - [00:05:15](#)

ابو سلمة ابن عبد الاسد ومعها ولدتها الصغير سلمة ابن عبد الاسد واركبها واخذها يقود بهما البعير متوجهها الى المدينة فلما وصل الى خارج اهله اهل الرجل درى اهل الرجل بان ابا سلمة خرج مهاجر - [00:05:38](#)

ودرى بنو المغيرة اهلي اهل ام سلمة بان ام سلمة خرج بها ابو سلمة مهاجرا ومعهما الغلام الطفل ابو سلمة فجاء بنو المغيرة واخذوا زئب قوتهم واخذوا زمام الناقة من ابى سلمة - [00:06:05](#)

جروه منهجر. قال وين تروح؟ تسير بابنتنا هذا في كل بلد رايح بها يمين ورايح بها يسار. الى متى؟ الى متى تذهب بها في الارض وجروه جروا الجمل ورجعوه وقالوا له بس روح انت بهواك لحالك - [00:06:29](#)

فمشى ابوس ماذا يفعل؟ فاخذوا منه زوجته وولده قدر بني عبد الاسد اخوان ابى ابى اهل ام سلمة ردوها هم عندما ردوها عزموا على حبسها في بيتهن. انها لا تخرج من الدار - [00:06:51](#)

او على الاقل تراقب مراقبة لا تذهب الى المدينة فلما درى بني عبد الاسد جاءوا ونزلوا منها الطفل. هي تمسك وتقول ولدي وهم يقولوا هذا ولدنا ما يمكن نخليه يروح معك - [00:07:13](#)

واخذوا يجررون الولد حتى قلعوا يده فصارت محبوسة في بيت بنى المغيرة تبكي على نفسها وعلى ولدتها التي حيل بينه وبينها وعلى زوجها التي خرج مهاجرا وتركها ثم كانت تخرج كل يوم - [00:07:32](#)

بس سمعت تروح بعيد ستجلس في الابطح تبكي حتى تغرب الشمس ثم ترجع حوالي سنة تقريبا سنة تقربيا وهي تفعل هذا كل يوم فمر عليها رجل من بنى عمها من بنى المغيرة - [00:08:00](#)

قال لها يا ابنة العم ما على هذا ثم ذهب الى بنى المغيرة قال لي ما تحبسون هذه المسكينة على ما تحبسونه اتركوها تذهب الى زوجها فرقتم بينها وبين ولدتها وبين زوجها اتركوها تذهب الى زوجها - [00:08:21](#)

فلما سمحوا لها بالخروج جاءها الفرج من رب العالمين. جاء بني عبد الاسد وقال له خذني ولدك ما دمتى تبكي تروح لي لزوجك خدي ولدك روحى بس فجمع الله بينها وبين ولدتها. وخرجت - [00:08:41](#)

على ناقته اللي هم كانوا سحبوها وردوها لنا. حقت ابى سلمة حتى وصلت الى التنعيم. بري كناجتها وتستريح في التنعيم. واذا رجل هو هو عثمان ابن طلحة من بنى عبد الدارمار. فلقي المره هاللي جلسة ومعها الغلام عرفها. كان - [00:08:56](#)

يتغطون بقطون الوجوه. قال لها يا ابنة ابى امية وجلسك هنا. قالت اريد زوجي قال معك احد؟ قالت ما معى الا الله وهذا الغلام قال والله يا ابنة ابى امية ما لهذا مصدر. انا اروح معك - [00:09:23](#)

تقول فجأة وanax بعيري ثم استأخر بعيدا وناداني اركبي بعيري فركبت بعيير وركب هو وبعده واخذ يقود بي فاذا جاء المنزل ويعرف المنازل في الطريق برک بعيدى بعد ما ين Dixie يروح بعيد - [00:09:51](#)

ويقول لي نادي وانا وهو متوجه بعيد عنى يقول اركبي بعيري واركب بعيري واحتضن ولدي ويقوم يشبهوا لي البعير حتى وصلنا الى الى قباء في ايام والله ما رأيت اكرم من في العرب من هذا الرجل - [00:10:20](#)

اذا جاء المنزل برک بعيد كما قلت ثم اذا قال انزلي اذا نزلت يستأخر عنى فاذا نزلت رد واخذ البعير راح يرعى به بعيد يرعى بالبعير بعيد يأكله فاذا جاء وقت الرحيل - [00:10:41](#)

اشار الى تهيئة ثم اناخ البعير وتأخر عنها حتى تركب ثم يأخذها. يوم وصل الى قرية بنى عمرو ابن عوف في جوما سمع ان ابو سلمة نازل بها قال يا ابنة العمل هذا هذه قرية زوجك في امان الله - [00:10:58](#)

وكان مشركا كافرا لكن هذا هداه الله بعد ذلك الى الاسلام فاسلم بعد الحديبية وجاء مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم مع

مع خالد ابن الوليد مع خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص جاء مهاجر المدينة وصار من اعظم الناس اسلاما - 00:11:17

واستشهد باجنادين في معركة من معارك المسلمين قلت البارحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وصل بيت ابو بكر كان ابو بكر قد اعد راحاتين فقال للنبي صلى الله عليه خذ هذه. واحدة يسمونها الجدعاء. جدعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:43 يعني هدية لقال الا بالثمن الا بثمنها يعني ما اراد ان ان يعني يشدد على النبي لما النبي ما قبل ان تكون هدية اعطتها له بالثمن تقول عائشة واسمي جهزنا له سفرة. جراح - 00:12:09

ايه اللي نقدر عليه؟ وقام ابو بكر واخذ مجاميغ ما عنده من مال ليأخذ معه الى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمس مئة ابن خمسة الاف بن خمسة الاف الى ستة الاف درهم. هذا كل مال ابو بكر يومها - 00:12:35

تقول خمسة او ستة الاف وخرج وخرج وقام كما قلت البارحة عامري بن فيرة يرعى الغنم واذا جا بالليل قرب من النبي من الغار من الغار ويحلب لهم ويعطيهم عبدالله بن ابي بكر كان - 00:12:58

تقول عائشة اخته اخت الشقيق كان شابا ثقفا ثقفا لقنا يعني واعي عند وعي فيبيت عندهما عند النبي محمد عليه الصلاة والسلام. الى قرب الى قرب الفجر ينزل كأنه بait في مكة - 00:13:21

فيأخذ جميع اخبار قريش. وش عملوا؟ وش وصلوا؟ وش اتجهوا؟ وش قالوا. اذا جاء الليل خرج هذا الغلام الحبيب الى الى غار ثور ليعطي رسول الله وابا بكر جميع المعلومات اللي صارت في - 00:13:40

بعد ثلاث ليال كان ابو بكر دفع الناجتين الى عبدالله بن اريقة الديري وكان على دين قومه لكنه امن وهو شاب خربت ماهر خربت يعني خبير بالطريق ما يكاد احد في العرب يعرف الطريق مثله - 00:13:59

يعرف الطريق اللي يروح اليمن منين يروح ومن الطريق اللي يحب يتخفى به عن الناس والطريق اللي ما يمكن لو ناس يطلبون الشخص ما يقدرون يحصلونه منه فاخذ بهما طريق الساحر - 00:14:20

يعني شوف مسألتين قلت لك امبارح السياسة الشرعية لماذا اختار النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان ينزل بغار ثور ليش ما نزل في طريق اي غار في طريق المدينة - 00:14:34

لانه يعلم علم اليقين غار سور جنوب على طريق مسافر من مكة الى اليمن. غار ثور في جنوب مكة في جنوب مكة على طريق المسافر الى اليمن هم يعلمون علم اليقين ان محمدا اذا خرج لن يتجه الى الجنوب. وان ماله درب الا الى الشمال الى المدينة - 00:14:49

يعلمون علمي لكن فاتجه انه غير عليهم الطريق عشان ما يلتفتون اليه مع انهم لم يكتبوا. بل تتبعوا الاثار كما قلت حتى وقفوا على الغار وعندما وصل الى الغار اذا العنكبوت قد عشش تماما على الغار خيم على الغار كانه له سنة او اكثر فعندما وجد - 00:15:13

ما فكروا انهم ينظروا الى تحت ما فكروا ان ينظروا الى داخل الغار يقول ابو بكر وقد حزن حزنا عميقا عندما رأى اقدامهما فوووهم قال فلما نظر قال قلت يا رسول الله لو نظر احدهم الى اسفل قدمه لرأى. قال يا ابا بكر - 00:15:35

ما ظنك باثنين الله ثالثهما ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لا تحزن ان الله معنا واوكل لما نزل قلت لك بدأ ينطف الغار مخافة ان يكون في ثعبان ولا عقرب ولا شيء حتى اذا كان بيبي يلدغ ابو بكر ويلدغ الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:57

ولما صار صبحة ثالثة جاء عامر ابن فهيرة خلى الغنم طبعا فقط لما بمجرد ما خرجنوا عرفوا انه خرج جاء ابوه الى بيته ابوه ابو قحافة والد ابو بكر رضي الله عنه - 00:16:19

وجاء الى البيت لما درى ان ولده خرج مهاجر مع محمد. هل مكة جعلوا في من يأتي بابي بكر او محمد حيا او ميتا له مئة ناقة لهجة مئة ناقة لمن يأتي بمحمد او ابيض حيا او ميتا - 00:16:37

يعني لو جابوا حي ياخذ مية ناقة ولا يجيبيوا مية ياخذ مية ناقة ابو بكر او محمد ابو قحافة اتجه الى بيت ولده ينشر البنتين اللي عنده اسماء وعائشة قال يا يا ابنتي يا يا بنتي هل فجعلكم - 00:16:57

ابوكما في ماله كما فجعلكم في نفسه يعني هو جمع لكم الفجيعة راحوا خلاكم ما خلى لكم اي شيء يقول انا عارفة ان ابويها بيسأل.

عاجبني يعني او يسأل جدي يبقي يسأل - 00:17:17

فجابت حجارة صغار كانها دراهم وحطته وجمعته وحطتها في طاقة في في الجدار. في قوة في الجدار وجبت ثوب وطحيت عليه عشان ما يلمس بيدي ويشفوف انها حجارة عشان اذا - 00:17:34

فلما جا قلت يا ابتي لا ترك لنا خيرا كثيرا وخذت بيدي وهو اعمى كبير في السن رأسه يوم الفتح كالسغامة بياضا. فلما قتول اخذت يده ووضعتها على الثوب قال ترك لكمها هذا لقدرها - 00:17:51

ترك لك ما خيرا كثيرا. وما ترك لنا ابيض ولا احمر وخرج وجاء عامر بن فهيرة خلاص للسفر الغامض ردها لبيت ابتي بكر وفي عبدالله وفي عيال ابتي بكر غير غير البتين - 00:18:07

اولاد تركهم وترك وجاء يمشي مع النبي عليه الصلوة والسلام ما معه خادم لهم مولى ابتي بكر بيتاً من سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ومن ابتي بكر الصديق افضل اصحاب الانبياء قاطبة - 00:18:28

واولى الناس بالله ورسوله بعد الانبياء واول الاولياء قاطبة بعد الانبياء ثم معهما عامر بن فهيرة وهو عبد صالح مؤمن مولى لان اخرج الله عنه ثم معهم الدليل الكافر الماهر الخريت عبدالله ابن اريقط - 00:18:48

فأخذ بهما الى الساحل بدل ما يتوجه الشمال اتجهه غرب بدل ما يروح عبدالله ابن ابتي اريقط بالرسول بالركب الكريم المبارك. بدل ما يمشي بالركب المبارك الى جهتنا المدينة اتجه الى جهة جدة - 00:19:11

لانهم يعلمون علم اليقين اهل مكة ان النبي ما يتوجه الى جدة بقعد عليه الطريق. اذا كان قبضه المدينة فاتجه بهم الى الى الساحل ساحل بهما لان الساحل بعيد على اهل مكة - 00:19:28

واسهل لهؤلاء يكمنون بالنهار يكمنون بالليل. او يمشوا اذا ما اتجهوا وارسل الله ايات بينات لنبيه صلى الله عليه وسلم من هذه البيانات لما مشوا في الطريق وصلوا الى جديده - 00:19:45

يبينجو المحل بينجو ديج وعسال وصار بهم جوع ووجدوا امراة جالسة على باب خبائثها ومعها غلام ولدتها وهي ام معبد عاتكة بنت الاخزاعي فقال لها النبي هل عندك شيء؟ يعني من لبن او شيء او طعام - 00:20:09

هي لا تعرفه قالت والله ما عندنا شيء ولو كان عندنا شيء ما اعوزناكم القراءة. القراءة اكرام الضيف يعني لو كان عندنا شيء اطعمناكم من غير ما تسألوا انما جلست الا عشان نطعن الضفء في الطريق نعم. بس ما عندنا شيء الان - 00:20:41

فasher النبي صلى الله عليه وسلم الى شاة عجفاء هزيلة ضئيلة يا ما استطاعت تسرح مع مع مع مع الرعية لعجزها وهزالها. تركها ابو معبد الخزاعي في البيت عند زوجتي لانها لا تستطيع ان تلاحق الغنم - 00:20:59

فلما اشار اليها اشار الى الشام ارادت ان تدفع تهمة البخل عن نفسها هي موقنة اذا كان الجبل يجib حليب فبتجيib حليب يا موقنة ان من المستحيل اللي يتكمel في الاستحالة ان يأتي من من شاتها لبن - 00:21:25

طبعا اقول لبن لان هو اللغة العربية طبعا ساروا كل الانحاء اللي يبيعون اللبن يقولوا هذا حليب وهذا لبن. ويحسبون الطازج اللي توه هذا حليب. واللي الرايب او ده يسموه لبن وهذا غلط - 00:21:51

في اللغة العربية يعني هو اصطلاح لا اصل له لان ربنا يقول في يعني من بطون ومن وخرج لكم من بطون وان لكم في الانعام لعنة نسيككم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين - 00:22:05

يسميده وهو طالع من الصلع الى من ربنا يسميه لبنا فالتفريق بين الحليب وبين اللبن هو لبنا لانه هو حليب لانه يحلب استدر من من الصلع استدر من الصلع - 00:22:32

فلما اشار النبي عليه الصلوة والسلام الى الشاة ارادت المرأة ما هي ما تعرف هذا اللي يسألها ده ما تعرف انه خير من مشى على الارض من يوم ادم الى يوم القيمة - 00:22:48

ولا تعرف انه اكرم خلق الله عند الله عز وجل ولا يعلمون او انه اول من تفتح له باب الجنة لا تعلم مقدر هذا الرجل وانا قلت مرات كثيرة ان ما وصف النبي رجل كبير السن - 00:23:02

النبي محمد ما كان يصفه الا ان مرة او صى بغلام نتصف بعض السفهاء شوي لاني كان المهاية تعلوه فلا يستطيع احد يحملق عيونه فيه ويناظر يفتح النظر مثل ما قال - 00:23:21

اه اخلن الفرزدق ولا مين الشاعر اللي يقول في اه علي زين العابدين لما قال هشام ابن عبدالملك او غيره. وهو يطلب من هذا يقول هذا التقى التقى الطاهر العلم. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير - 00:23:45

عبد الله كلهم وعاد التقى التقى الطاهر العلم. يقول في كلامه يقول في كلامه لولا التشهد كانت لاؤه نعم كانت تلاؤه نعم ويقول ولا يكلم تقضي حياة ان يقول في وصفه وده واحد صفة من جده محمد عليه الصلاة والسلام - 00:24:03

يقضى حباء يقضى حباء ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم اذا اذا ابتسم تكلم. كلمه اذا كان مبتسم مع سماحته وبساطته وسهولته وكرمه. لا يكلم الا لا تغدي حباء وتغدى من ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم - 00:24:25

المرة بسرعة قالت لولدها معبد هات الشاي يا معبد قدمها لعمك فشال الشاة وحطها قدام النبي وهي واثقة كوثوتها في وجود نفسها. ان شاتها لن تحلب حليبا ولن تأتي بلبن - 00:24:55

فأخذ النبي عليه السلام الشاغل بسم الله ومسح ضرع مسح ظهرها ونفض ضرعها مسح نفع الضرع وقال ليتني باناء فجاءني فبدت باسم ما سمي الله بدت تتنفس تتنفس تتنفس والضرع والضرع يرتفع يرتفع وينتفخ - 00:25:16

وبدأ يشخّب منها. حتى ملأ الاناء فقال لتشرب صاحبة الشاة اولا فشربت حتى رویت وشرب ولدها معبد حتى روی وشرب ابو بكر حتى روی وشرب عامر بن صهير حتى روی وشرب الدليل الكافر الماهر حتى روی ثم - 00:25:43

والثقة الذي حلب النبي وقال ساق القوم اخرهم شربا ادب نبوي ادب نبوي وجاء هذا اللفظ في صحيح مسلم. ساق القوم ينبغي لمن يسقي الناس الا يشرب امامه اللهم الا اذا كان شاكرا فيه هو شاكرين فيه يخافون ان يكونوا حاطينهم شاي في الماعون فيشرب قدامه عشان نطمئن خواطيرهم هذا غير موجود - 00:26:07

يقول ساق القوم ساق القوم اخرهم شربا وشرب النبي بعد ما شرب ملأ حلب حتى امتلأ الاناء مرة اخرى وقال احفظيه لزوجك حتى يأتي مساء وتوضأ ثم قام النبي عليه الصلاة والسلام واتجه الى المدينة مع حبيبه ابي بكر ومع عامر بن نفيرة ومع الدليل الكافي - 00:26:32

فلما جاء زوجها مساء وجد اللبن قال يا ام معبد انى لك هذا والشاء عازب حيال يا ام معبد انى لك هذا؟ منين جاك ذا ما حلم احد يحب لك ربيات - 00:26:59

انى لك هذا والشاء عاذب الحياد؟ قالت مر بنا رجل مبارك ما قالت الا هالكلمة قالت مر بنا رجل مبارك هذا وصف هذا وضع خاص فيه يا ام معبد. وما عمره شهر - 00:27:20

انما يسمع ان رجلا من قريش ظهر في مكة يدعو الى الله عز وجل ان رجلا في مكة محمد بن عبدالله ظهر فيدعوا الى الله عز وجل الله يقولون الله ارسله للناس - 00:27:34

فقالت مر بنا رجل قال صفيه يا ام معمل قالت وسيم قاسيم وسيم يعني منظره جميل الصورة قسيم اعضاء اعضاء متماثلة اعضاء يعني منضبطة قسيم اقرن سعر الحاجبين متکاد يتقاربیان - 00:27:50

ازج في عنقه سطع في عنقه سطع وفي صوته صحل في عنقه سطح يعني اذا رفع رقبته تقول كانها مصنوعة من الفضة تسطح تضيء الرقبة تضيء. في وفي صوته صحل - 00:28:22

يعني اذا تكلم كانه بيذبحها خفيفة كأني كسر السكر تتناثر مع حديثه. اذا تكلم كان قطع سكر قطع السكر تتناثر مع هالصوت وفي صوته صحل اجمل الناس واجلهم من بعيد - 00:28:47

وكذا من قريب غصن بين غصنين يعني بين ابو بكر وبين عامر بن فوهرة فهو احسن الثالثة منظرا واجملهم خبرنا اذا قال استمعوا لقوله له رفقة يحفون به ويجلونه له رفقة يحفون به ويجلونه. اذا قال استمعوا لقوله وادا امر - 00:29:08 تبادروا لامرها محفود محفود محسود لا عابت ولا مفند لا يكشر وجهه بالزعل ولا يعاتب احد على خطأ لو كان قال يا ام مع عباد هذا

محمد صاحب قريش. استودعك الله - 00:29:37

ويركب ناقته ما بت عندها. ليتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ما لحقه إلا وهو قرب المدينة. قرب وصول فاعلمه بنفسه وانه زوج آم معبد. اللي انت ديت قيمتها وصلت كذا وصار كذا وابشرك - 00:30:02

اسلمت لله رب العالمين وانا اسلمت لله رب العالمين واسلم ولدي معبد لله رب العالمين واسلم خالد ابن العون اخوها لله رب العالمين ثم الثالث ورجع الى اهله وجاء بها وهاجر الى المدينة النبوية - 00:30:22

بعد ما مروا من هذا المكان مروا بمجلس لسرابس على طريق الساحل البعيدي. بعيدين عن عن المجلس سراقة بن مالك بن جعشن المدلجي الشيطان كان كثيرا ما يتمثل به لانه عظيم في قومه - 00:30:40

كبير عندهم لما جاء في غزوة بدر وخرج المشركون خافوا ان بني مدح او لغيرهم يقومون عليهم قال لا تخافوا. جاهم الشيطان في سورة ابن مالك ابن جعشن وقال انا انا جاركم ولن ينالكم اذى من قبائلي ما دمت انا حي - 00:31:03

ربنا يقول فلما يعني وايش زينا لهم الشيطان اعمالهم يعني اللي هو في صورة مالك ابن سراقة ابن مالك. وقال اني لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه وقال - 00:31:23

اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله سيد العقاب سراقة بن مالك بن جعث جالس في مجلس مع جماعة ووجدوا ركض في السراب من بعيد الى جهة الساحل. ينفوا - 00:31:42

فالجالسون مع سراقة قالوا هذا محمد وصحابه يلا خلينا ناخدهم غنيمة ونردهم الى قريش لأن قريش سيرت في البلاد ان من يأتي بمحمد حيا او ميتا له مئة ناقة. مئة ناقة تخلی الواحد الفقير غني. يعني اللي يجي له مئة ناقة صار عنده مئة ناقة بببي يصير غني - 00:32:01

كبير يصير عنده مال يعني يطلع كل واحد ثاني يحصلها اذا ما اذا كان اه هذا وهذا مراده سراقة بن مالك يظن على ان يشركوه في الغنيمة مكر نكره بانه هو يأخذ الغنيمة لحاله - 00:32:25

ما يشاركونا فيها اللي جالسين معه قال لهم لا هذا ما هو محمد لا هو محمد ولا الذين معه. هذا فلان وفلان. كانوا عندي قبل ما تجون قبل ما تجلسون عندي كانوا موجودين عندي. وخرجوا مشوا الى هذا الوجه هم اللي ماشين. شوفوهم دول هم فلان وفلان وفلان اصحابي اللي كانوا عندي قبل ما كده - 00:32:49

وسكنه. صدقوا طبعا لانه كبير عندهم صدقوا احسبوه صادق ومهمته وقصده انه ياخدهم لحاله ويردهم لقريش فلما اطمأن الجالسون وخذوا مدة وبدوا ينصرفون دخل الى خايف ان يسبقوا عليهم احد يروح ياخدهم احد ويردهم لقريش غيري. ويحرم من هالهدية دي الكبيرة دون المبلغ الكبير ده - 00:33:11

فدخل الى البيت الى الخباء حقه ونادي جاريته قال شوف الفرس الفلانية طاح عنده فرس سبوك اذهبني بها واربطيها وراء الاكم وقبلها ليسوا فيك احد اربطيها وراء الاكم الفلانى - 00:33:39

فأخذت الفرس بعد ما جلس مع الناس ومن وراء من وراء وربطتها وراء الاكم ورجعت فلما اطمأن ان الجماعة انصرفوا عنه اخذ رمحه وسيفه وعدة حربه وركب فرسه وانطلق بها خلف اثار النبي محمد - 00:33:57

راح وراهم يجر يجر اثارهم ادركهم في ارض في غاية الصلابة والجلادة. ارض قوية صلدة ارضا في غاية الصلابة والقسوة ادركهم يمشون فيها ابو بكر كما قلت البارحة عندما رأى ذاك الفارس المقرب اللي يضرب - 00:34:21

يطير بفرسه طيران انزعج لان معركة ما يجري من المهزوم فيها مسا بالنصر معركة وصار فيها جراحة فابو بكر انزعج بدأ هو كان الاول يلتفت شرقه وغربه يمين وشمال. على اساس كل ما يخطر على باله ان قبل ما يشوف الفارس المقرب - 00:34:46

خايف على النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الفارسي قال للموت جاي من هنا والنبي لا يلتفت ولم تتغير لهجته وهو يتلو كتاب الله امامه وجهه امامه. ابو بكر يمين ويسار - 00:35:08

ابو بكر يمين ويسار والنبي لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفادات والنبي يتلو كتاب الله كأن ما وراه فارس فلما اقترب الفارس ساخت

قوانين فرسه في الارض وسقط في هذه الارض الجلدة - 00:35:30

في الارض الجلدة هذى ونزل من فوقها نزل طبعا طاح واخذ لو كل كان هادي عادت للعرب كل واحد منهم معه جراط كيسة كيسة كيس كيس العلاقة حاطط فيها الازلام - 00:35:53

القادح يستقسمون بها النياء يعملوا كذا او ما يعملوا كانها عادة الجاهلية من نوع من من انواع عبادة غير الله من انواع الشرك يستقسمون بالازلام وكان مصوريين ابراهيم واسماعيل في مكة في مكة في عند الكعبة وبيدهم الازدان يستقسمان به قال قاتلهم الله لقد علموا انهم - 00:36:16

لم يستقسموا بالازلام قط عليه الصلة والسلام عليهما الصلة والسلام الازلام فيها مسلا واحد يقول افعل وجده يقول لا تفعل جدح يقول لا تفعل واحد يقول يصيرها مهمل والمهمل يعني لا يمكن افعل ولا تفعل. يعيد يعيد يلجهها في الكيس مرة ثانية. وبعدين يحط - 00:36:39

يطلع واحد كل ما حط يده يطلع هل اضرهم ولا لا اضرهم؟ يعني يأخذهم ولا يخلיהם؟ يطلع لا تؤذهم يعني اللي يقول له لا تفعل فيقول بكل ما اخرجت استقسمت بالازلام خرج الذي اكره - 00:37:07

هو يكره انه يقول له لا تفعل ويحب اللي يقول له افعل يقول فخرج الذي اكره فعصيت الازلام ومشيت وراحت ومشيت وراهم فعترت الفرس حتى خرج لها عناء غبار وصل الى عنان السماء - 00:37:28

ونادى سراقة ايقن انه لا لا حيلة له بهذا الرقم ان هذا الركب محفوظ بحفظ الله معصوم بعصمة الله مصون برعاية الله مثل ما قال الشاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان - 00:37:53

واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف ومثل ما قال ذاك الاخر رعاية الله او وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن فنادتهم الامان. لا تخافوا مني يذكر يذكر انا ما اعرفه في حديث صحيح لكنه مذكور في الاثار - 00:38:19

ان النبي التفت اليه وقال له كأني بك يا سراقة وقد لبست سواري كسرى الحين مهاجر ما معه الا وحالة ومعه هو ثاني اثنين ابو بكر المولى وعبدالله الظاهر والكافر يلتحقون في كل صقع من الارض - 00:38:42

ويقول لي سراقة ابن ما لك كأني انصحى الخبر كأني بك يا سراقة وقد لبست سواري كسرى. كسرى الدنيا يومها كل العالم في امة قوية شبيه الان بالامة المستضعفه اللي يسمونها روسيا الان والامة الاخرى الغربيين - 00:39:05

وكان الروم يمثلون الجهة الغربية من العالم والفرس يمثلون الجهة الشرقية من العالم وهم الممكلتان القويتان في الارض وكان الحرب بينهما لا تنتهي. وكان المسلمين يحبون نصرة الروم على الفرس - 00:39:25

لان الروم اهل كتاب والروم وثنى والفرسي وثنية وربنا ذكر في القرآن في حرب من حروب غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين الله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:39:45

على قول بعض اهل العلم ان فرجمهم بغلبة بنصر الروم على فارس او بنصرهم على الكفار كلهم من من الفارس ومن فارس هذا الظاهر والعلم عند الله عز وجل يقول لك فيما يؤثر ان النبي التفت اليه وقال كأني بك يا سراقة وقد لبست سواري كسرى - 00:40:00
قال له كسرى انا شو انشر انو شروان؟ قال له كسرى انشروان فيما يذكر كسرى لملك الروم يعجز ان يأخذ منه شيء ملوك الروم ابا اعترف يعجزون يصيرون منه شيئا - 00:40:24

قال له المسلمين سيستولون على بلاد الروم وبالذات فارس وتابع كسرى وذهب كسرى واموال كسرى ستأتي الى مدينة النبي وانت يا سراقة ستلبس اساور كسرى كأني بك يا سراقة وقد لبست سوارك ان صح الخبر - 00:40:39

على كل حال يقولون ان لما ذهب سعد بن ابي وقاص وافتتح بلاد فارس ودخل ايوان كسرى واخذ غنيمة المسلمين من من الايوان التابع والذهب والفضة والواواني كل ما في الواي وارسلوها الى عمر ابن الخطاب في المدينة. فلما وصلت الى المدينة قال ابن سراقة بن ما لك بن جعث - 00:41:04

فجئه سراقة ابن ما لك ابن جعث شمش فالبسه سواري كسرى تصديقا لما جاء من الخبر ان صح هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعن قصة عمر لكن جاء في صحيح البخاري ان سراقة قال يا نبي الله اكتب لي كتاب امان - 00:41:31

قال يا نبي الله اكتب لي كتاب امان يعني هو واثق واثق ان هذا الرجل لابد ان ينصر وانه ابدا لابد ان تقوم دولته وتستمر الى يوم القيمة. في مشارق الارض ومغاربها - 00:41:51

ترتفع وتعتز ولا يزال هذا الدين ظاهرا حتى يأتي امر الله في اخر الزمان فكتب له امر النبي ابا بكر يكتب او عامر فكتب له كتاب امان على انه اذا يعني اذا حصل وانتصر رسولنا على الكفار كلهم وكان آسراقة بن مالك يعني ما يجيء ضرر - 00:42:13

انما اكتب لي كتاب امان فامر ان يكتب له كتاب امان قال له تطلب مني شيء انا غنمى وابلي قدامك في الطريق صرخة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام غنمى وايسيلى امامك في الطريق - 00:42:39

فهذه كنانة يعني من كنانتي خد سهم من كنانتي عشان يصير عالمة للراعي حقي حقي كل ما تبي من لحمه ولبن وكل ما تبيه من غنميه ولك فقل هذا هذه السهم من الكنانة عشان يعرف الراعي اني انا الذي ارسلته - 00:42:58

قال بارك الله لا حاجة لنا فيها ما اخذ منه شيء. لكن خذل عنه فيما يؤثر. رجع كان في اول الوقت ضد رسول الله وصار بعدها مصلحة يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما وجد واحد من قريش يقول يقول له وبين رايه؟ يقول له - 00:43:22

قال له محمد ما مر من هنا دوروا في الطريق الفلاني او في الطريق الفلاني يضلهم عنه حتى وصل به الى المدينة. في الطريق مشوا بعد ما يقول يقولوا ابو بكر في في رواية في البخاري - 00:43:45

خرجنا فشئنا حتى جاء في يوم من الايام اما قبل هذا او بعده حتى جاء نحر الظهير قائم الظهيرة. احنا قايمين من الصباح نمشي فوجدنا صخرة لها ظل طويل فاتجهت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها - 00:44:00

لنجلس في ظله فلما جئت عندها نظفت المكان جنسن محلی في الظل واذا راعي غنم مقبل بغمي ي يريد من من الصخرة ما نريد منه راعي الغنم مقبل على الصخرة عشان يقعد سوى غنميه في ظلها - 00:44:25

احنا سبقناها اليها ابو بكر فنظفت المكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نظف له المكان. ثم قال يا نبي الله استريح تعبت من السفر استريح وجبت فروة وبسطتها عليه - 00:44:45

على النبي عليه الصلاة والسلام. وجت لراعي للراعي قلت له هل في غنمك من لبن قال نعم هل تحلب لنا ما دام فيها لبن؟ هل تحلب لنا من لبن؟ قال نعم - 00:45:04

قلت احباب لنا ابعد الشعر الصوف يعني عن الذرع وانفض الذرع من الغبار يعلمه كيف يعلمه نظافة المطعم والمشرب يعني يحسبون الناس ان الاسلام واهل الاسلام هم بس اللي يخبطون. من بدون نظافة ولا يعرفون نظافة يحسبون ان الانسان ان النظافة جاية من الحمير عيال الحمير في الغرب - 00:45:17

ما هو احنا اللي اهل النظافة واهل الكمال واهل الجمال واهل وكان النبي يحب ان يرانا كالشامات بين الامم في اخلاقنا وسلوكنا ونظافتنا وطعامنا وشرابنا ومعاملاتنا وكل احوالنا ان نكون في معاملة لا يصل الى الامم احد من الامم احد مثلما نصل اليه. في علو السلوك الى الله عز وجل للدنيا والآخرة - 00:45:42

يقول لي الحلاق للراعي يعني ابعد الصوف او الشعر اذا كانت نزع وانفض الدرع واحلب لنا فيقول فحلب لنا ملل قدح لنا وجئت كان معنا القرية فيها ماء فافرغت - 00:46:08

على على الحال هذا ليبرد فلما بردته قلت للنبي واستيقظ النبي وقال فسقيته حتى حتى رويت وشربنا منها ثم قال النبي محمد هل اذن الرحيل النبي اللي يقول لا ابو بكر - 00:46:29

يعني هل جا وقت السفر شف اكرم الله في افضل يستشير صاحبه نمشي ولا نقعد ما يتحكى يعني كرئيس له اه رسول له عظيم له ويبدأ قلبه بحبه. يقول له يمشي قوم خلينا نروح حتى ولو بالليل - 00:46:50

لا هل اذن الرحيل؟ قال نعم اذن الرحيل يا رسول الله فيمشون وعند وفي الطريق يستقبلهم الزبير ابن العوام قادم من الشام في تجارة مع الشم في تجارة وسمعوا بان النبي خرج مهاجرا - 00:47:13

سمعوه في الطريق يعني في المحلات اللي قريبة من المدينة ان النبي خرج مهاجرا واهل المدينة سمعوا ان النبي خرج مهاجرا على اوسع القسم الانصار كل يوم اذا طلع النهار اتجهوا الى جهة قبا الى الحرة - 00:47:34

طبعا الطريق العابر للمدينة احد طريقين اما من جنوب او من شمال الطريق للمدينة اما من جنوب من عند قبا او من الشمال اللي جايين منك ان كان راتب او راكبين او ثلاثة يجرون من جنوب - 00:47:55

وان كان جيش لابد يجي من سماح يعني الجيش لا مدخل له من جهة الجنوب من المدينة الجيش اللي بيني خمسين او ستين بغير او مائة راكب او كذا ما يستطعون المشي - 00:48:15

كانوا يأتون من وراء بنى سلمة من من من الحر الغربي. ثم يأتون من ثنية الودع ويدخل مدينة جيوش. ويقول للكافر عندما جاءوا يحبون المدينة في احد وفي الخندق يجروا من الغرب - 00:48:31

وبعض الناس يحسب ويرددهم طلع البدار علينا من ثنيات الوداع ان كانوا ولاد الانصار يغنين. طلع البدار علينا عندما اقبل النبي على المدينة من ثليته مواجهة ثنية الوداع وجاء من - 00:48:46

بنية الوداع لما رجع من تبوك ثنية الوداع وكانوا الولائد اللي يغنين عندما اقبل من تبوك الى ثنية الوداع صاروا يقولوا اطلع البدار علينا من ثنيات الوداع اما ما هذا ما صار وهو قادم. لانهم يطلعون الى ظهر الحرة ما يمشي عليها الرقاب الكثيرون. جمل جملين يعني طرق ضيقة نصف - 00:48:59

متر متر زرع زراعين ثلاثة. اربعة يعني الحرة محطة بها اهل المدينة كل يوم اذا طلع النهار طلعوا لظهر الحرة لينتظروا رسوله متى يصل لما جاهم الخبر انه خرج مهاجرا الى المدينة - 00:49:25

في الطريق قبل المدينة ما يصلها واذا الزبير ابن العون في تجارة الله ومعهم ثياب جاية من الشمس بيبي فكسا الزبير رسول الله ثوبا وكسى ابا بكر ثوبا وكسا عامر بالفير ثوبا وكسا عبدالله بن ولديه ثوبا فصاروا البياض شديد بياض الثياب شديد عليهم صاروا - 00:49:45

مبixin مبixin مبixin فلما في يوم من الايام يوم الوصول للمدينة الى الظهر ولا جاهم خبر عن رسول الله فانصرفوا الى بيوتهم واذا رجل من اليهود على اطم على حسن الله. على حسن الله مرتفع - 00:50:08

قبة عالية عند جداره جاي واقف عليها فرأى الله وابا بكر وعامر مبixin مقبلين يضرب بهم السراب يعني السراب بيئنهم مرة ويختفون مرة فنادي باعلى صوته يا بنى كذا هذا حظكم قد قدم - 00:50:34

فخرجوا بالسلاح يستقبلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون هذا رسول الله جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر الشيب في لحيته اكثرا من الشيب في لحية النبي محمد - 00:50:55

وكان ابو بكر كثير الاسفار والتجارة وكان ابو بكر خريطا ماهرا بقبائل العرب وانساب العرب يعني لو تسألو - 00:51:16 محمد صلى الله عليه وسلم اعرف بتاريخ العرب والقبائل والاباء والامهات والامهات يعني لو تسألو

واحد يقول له اذى امة من بنى فلان قلت لك في مدارس قريب في درس قريب وانا اتكلم في حالة من حالاتهم اظن اني اني لما كان آآآ بعض الناس وابو سفيان يهجو رسول الله - 00:51:40

قال قال الحسن يعني اهجوا عنى فعلمه ان يذهب الى ابي بكر ليعلمه نسب ابن عمه هو ابن عمه. ابوه اخو ابوه ولكن قد يكون ابا اخ ابا ولكن الام تختلف - 00:51:59

يعني ابا ابا واحد ولكن الامهات مختلفة. وقد تكون ام مرتفعة وامي نازلة شوي قد تكون ام نازلة شوية وام مرتفعة من قبيلة كبيرة ومن قبيلة نزلت امي جرى عليها ريك وامي ما جرى عليها ريك - 00:52:18

فكان ابو بكر يعلمه يعلمه ان هذا ابو فلان. وام فلانة كانت امة لبني فلان. وام كذا كانت كذا. هذا عام ابي بكر وابو بكر نظر لكترة اسفاره بالتجارة كان يعرف اكثرا الناس - 00:52:36

اذا جاء في لفظ البخاري كان ابو بكر كان ابو بكر شيخ يعرف وكان رسول الله شابا لا يعرف ابو بكر النبي اكبر

النبي اثني من اباء في ستين في كل شيء اكبرون بستين وابر من عمر بحوالي تلعة سنتين حوالى ستة اكبر من عمر رضي الله عنه. لأن كلهم على ثلاثة وستين. النبي مات من ثلاثة وستين. ابو بكر بعده ستين على ثلاثة وستين. تلتاشر - 00:53:13 عمر خمسة وعشرين ابني ثلاثة وستين. كلهم سنه واحد عند رضي الله عنه فلما وصلوا الى المدينة ابو بكر واقف والنبي جالس فكل من جاء يسلم على ابو بكر يحسبه رسول الله - 00:53:37

حتى تحول الظل وا بكر واقف حتى تحول عن عن رسول الله وجات الشمس فاتجه ابو بكر يدفع الشمس عن رسول الله فعرف الناس اللي ما كانوا يعرفون الرسول ان هذا رسول الله - 00:53:58

وجلس عندهم بعض عشرة ليلة بنى المسجد مسجد قباء اقام اساسه وقال الله فيه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه جلس بعض عشرة ليلة اسس فيها مسجد قباء - 00:54:17 وطبعا كون مسجد جوبا اسس على التقوى. لأن العلما يختلفون. واحد يقول لا مسجد النبي. المفروض النصر في خلاف لأن مسجد قباء اسس النبي على التقوى. ومسجد المدينة اسسها النبي على التقوى - 00:54:37 وكلاهما مسجد اسس على التقوى من اول يوم وقد جاء في البخاري ما يفيد ان مسجد قباء هو اول مسجد انس على التقوى وان مسجد النبي محمد اول من اسس على التقوى - 00:54:54

المسجد اللي اسسه رسول الله اسس على التقوى. بخلاف مسجد الضرار الذي اسسه المنافقون ارصادا لمن حرم الله ورسوله ارصادا لمن حرم الله مضاة اخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفرقوا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله - 00:55:07 وجعلوا مسجد الدرار مقابل مسجد قباء يعني مسجد قباء جنوب ومسجد درار شمال ما بينهم الا حوالى متين ثلاثة متري يعني حوالى ثلاثة واربع متة مترا موجود وما زلت اظن موجود الى الان - 00:55:27

يعني ادركان من حوالى تلاتين سنة او خمسة وتلاتين سنة هو عبارة عن غرفة صغيرة غرفة ما هي بشيء لا ده الجمعة اللي قبله مسجد الدرار مقابل المسجد. ما بيني وبينه ايه يعني يمكن شارع الاسفلت الان اللي شمال المسجد قباء - 00:55:42 مسجد الضرار ما هو بعيد عنه اسس النبي مسجد قباء ثم بعد عشر ليلة اتجه الى المدينة والناس صفين على الطريق. الى المنزل يا رسول الله كل واحد يمر عليه النبي يطلب ان ينزل عندهم رسول الله - 00:56:02

طبعا بنى عمرو بن عوف الناس اللي مسجد الجمعة في بنى سالم ابن عوف هناك ادركته صلاة الجمعة لأول مرة فصل في هذا المسجد وكانوا يسمونه مسجد الجمعة قبل ما يصل الى المدينة - 00:56:26

يعني جوبا وبين مسجد الرسول صلى في مسجد سيدنا عوف صلى فيه الجمعة ثم مشى حتى وصل الى بيته الشريف لما وصل الى المكان وطول الطريق كل ما يمر على اهل بيت المنزل يا رسول الله. من ذلك عندنا يا رسول كل واحد من اهل كل ما مر باهل بيت او - 00:56:47

او فرع من قبيله يتمنون ان يكون رسول الله نازلا عندهم وضياف عليه وترك الناقة ما مسک ما يسد زممها كل ما يجي واحد يقول اتركوها فانها مأمورة. على الناقة - 00:57:15

النجا تمشي حتى بركة محل المسجد فلما بركت قال هنا المنزل ان شاء الله ثم قال اي بيوت اخوانا اقرب طبعا اخواله لأن عبدالله ابن عبد المطلب ام سلمى بنت عمرو يعني جد النبي جد النبي محمد - 00:57:33 عبد المطلب امه من اهل المدينة من اهل يثرب سلمى بنت عمرو اخوال ابيه بل اخوه اخوال ابيه اخوال جده عبد المطلب وما دام اخوال جد يصيرون اخوال ابيك. وما دام اقوال ابيه يصيروا ايضا اخواله - 00:58:02

واذا قال اي بيوت اخواننا او اهلنا اقرب؟ قالوا هذا وكان اقرب البيوت بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه اللي كان في ركن المسجد الاعلى يعني ما ازيل الا في هذه التوسعة القرية - 00:58:27

فلما وصل نزل في بيت ابي ايوب وكان المسجد فيه مسجد صغير وجنبه مقبرة وفيه اه محل يعني كالجرؤ لغلامين يتيمين من

الانصار لغلامين يتيمين فطلب النبي عليه السلام المساومة - 00:58:42

على على على محله ليدفع قيمته ليضمه في المسجد وامر بقبور المشركين فنبشت وبالارض فسوية الحفر سويت ثم بدأ في بناء المسجد من آلا العمدة جذوع النخل والجريء والسقف من جريد النخل - 00:59:12

والجدران من الطين وبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ابي. لما نزل في بيت ابا ايوب رضي الله عنه ابي ايوب قال له احنا يعني نريد ان نكون في اسفل البيت - 00:59:37

فقال ابو ايوب يعني انا اكره ان تكون تحتنا ونحن فوق يعني نكون احنا فوق في البيت وانت تحتنا علمه النبي ان هذا اري اسهل له ويعني ارحم للناس. انا فاتني - 00:59:52

فاتني ان اذكر انه لما وصل قبا وهو مقيم بها في نفس اليوم شاع في المدينة كلها كانت المدينة ما هي بلد مجتمعة المدينة المنورة قرية يسرب ازتها لا تزيد عن مساحة المسجد النبوي اليوم - 01:00:11

قرية يثرب اللي صار قاعدة المدينة وهي ام القرى المجاورة لها ام القرى المجاورة لها كانت لا تتجاوز بناء المسجد النبوي الان. اللي موجود الان انا بقدر يثرب كاملة لكن قرى متناثرة صغيرة - 01:00:34

بعد مثلا ميت متر ميتين متر ثلاثة متر بيوت متجمعة لانها بساتين واهل المدينة يزرعون بساتين ويسكنون فيها بساتين المدينة من كل وجه ما عدا البقيع مدافن اهل المدينة - 01:00:55

لما نزل في قباء عليه الصلاة والسلام يذكر عبدالله بن سلام وجاءه سلمان الفارسي كان اعجمي كان وثنيا اعجميا فتنصر ثم اسلم لما جاء النبي محمد السلام سلمان الفارسي اسلم لما جاء المدينة عبد لواحد من اليهود وكما ذكرت حديثه في وقت غير بعيد ولما وصل - 01:01:12

ودرى ان نركب فوق النخلة. فلما سمع ان النبي وصل قبا يقول اخذتني الرحاء كنت اسقط وكان عمي يعني اليهودي اللي هو سيده يتكلم مع ابن عمه ويقول ويل لبني قيلة - 01:01:47

بني قيلة جاءهم رجل من اهل مكة يزعم انهنبي يقول سلمان كدت اسقط فلما نزلت قلت ما تقول فلطماني عمي لطمة قال ما لك ولهذا قلت له بس يا حباتك فاسأل عن شيء - 01:02:02

يقول فلما جاء المساء اخذت تمرا كان عندي وذهبت به اليه في قبا وقلت يا محمد انك رجل يعني غريب ومعك رجال غرباء وهذا تمر تصدق به علي وكان علمه الراهن كما ذكرت ذلك كثيرا. قال له في علامات محمد عسى انه يهاجر الى ارض سبخة - 01:02:21 ذات نخيل بين لابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في عليه خاتم النبوة في طرف كتفه الاي خاتم كزر الحجلة في امارات لا تخفي فلما قال له هذا تصدق به علي امر اصحابه ان يقول ولم يأكل - 01:02:50

وقال سلمان قلت بنفسي هذه واحدة لو تحولنا لما تحول الى جنته بتمرة وقلت هذا تمر اهدي الي. فاكل منه واعطى اصحابه قلت وهذه الثانية فلما توفي عثمان بن مدعوم طبعا هو جعل عثمان بن مدعوم لكن عثمان هو اول ميت رضي الله عنه - 01:03:10 وذهب النبي يدفنه في المزبقيع فجئت اليه ووجدني ادور حوله. عرف اني اتلمس يعني اتبثت عن شيء فيه. فكشف عن كتفه فرأيت خاتم النبوة في غضروف كتفي كزر الحجلة. فاقبلت اقبله وابكي - 01:03:31

ذكرت له قصة آلا قصتي اللي هي طبعا خروجه من بلاد فارس الى الشام الى نصفين الى كل البلاد اللي راحة حتى جاء الى الى وادي القرى ثم الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:51

عبدالله بن سلام اليهودي هذا يمثل كان نصرانية بعد ان عسكر. اللي هو سلمان. عبدالله بن يهودي يهودي وكم من شيوخ اليهود كما قلت كثيرا فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام اتجه اليه عبدالله ابن سلام - 01:04:07

وقال يا محمد اني سائلك عن ثلاثة لا يعلمنهن والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا السائل يسأل يقول هل لا بد لكل ولی من كرامة - 01:04:21

وكل ما كان معجزة لنبي كان كرامة لولي هذا السؤال هل لا بد لكل ولی من كرامة وكل يعني كانوا يقولوا هل كل ما كان معجزة لنبي

كان كرامة لنبي طبعا خط - 01:04:53

لان السائل هذا لا يعرف من هو الولي هم يحسبون ان الولي اللي محظوظ تحت قبة اللي بنوا له قبة عالية حظوها عليه تحته تحتها
هذا السروة دي ولو كان حتى مجهول الاسم والنسب والهوية - 01:05:13

الكثير جدا من اللي تحت الجباب هذه غير معروفة كثير من اللي تحت الجباب غير معروف منه ما يعرفون هذا الاسلام جاء بالفاظ
محدودة ولي جاءت في كتاب الله مرات كثيرة - 01:05:32

فالذى يرد ان يكون مسلما بحق اقطع كتاب الله الولي في اللغة العربية الاطلاق على معانىه القريب الحبيب الجريد يسمى ولي اولياء
الميت اولياء الدم الارحام اولياء هذا معنى والولي ضد العدو - 01:05:58

يعنى يستعمل كلمة ولي بمعنى ضد العدو اللي يكون ولي ما يكون عدو. واللي يكون عدو ما يكون ولي وربنا اضاف اشخاصا الى
باسم الولاية الى نفق الا ان اولياء الله - 01:06:33

وطبعا هذا محل البحث بس هم الجهلة هدول الجهلة هؤلاء يحسبون ان اولياء الله هم اللي تحت الجبال واللي ما لهم قباب ما هم
ولي ما لهم قباب ما هم اولياء يحسبون كذا - 01:06:53

لكن يقول ربنا تبارك وتعالى في اية هنا يقول الا في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم يعرفهم تعريفا
واضحا كافيا شافيا منيرا مستنيرا واضحًا مثل الشمس في رعت النار - 01:07:12

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقدون هذا تحديد الولي اللي يدور على تعريف
الولي غير هذا لا يعرف الاسلام - 01:07:34

اللي يبحث عن تعريف للولي غير التعريف اللي الرب عرفه به. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقدون. اللي يقول كل مؤمن يخاف ربه وولي من اولياء الله في شهادة القرآن - 01:07:50

فمعنى ذلك ان جميع المؤمنين اولياء الله انت حط نفسك وبين انت منهم؟ فان كنت مؤمنا بالله محبًا لدين الله مستمسكا بشرع الله
فانت ولي من اولياء الله. ولكل البشرية ان الذين - 01:08:11

ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم
في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. ولكم فيها - 01:08:29

ما تدعون نزلا من غفور رحيم. اسمع ومن احسن قولوا هذا ايضا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال قال ابني من المسلمين جميع
المسلمين اولياء الله وجميع المؤمنين اولياء الله. يمكن يكون طب واحد يقول لي يمكن لولي المؤمن يسرق - 01:08:49

هي اذا سرق خرج من ولاية لا هل يخرج بالسرقة من الایمان الا الكفر؟ لا هو لا يمكن عدوا لله الا اذا خرج من الاسلام لكن كونه يعصي
كونه يعصي او تقع منه معصية. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. والذين لا يقدرون مع الله - 01:09:13

الله الاخ وليرقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنوا ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنا - 01:09:39

وكان الله غفورا رحيمًا والنبي يقول من ابتلي في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه من ابتلي من
 بشيء من هذه القاذورات واخذ بها من ابتلي بشيء من هذه القاذورات عن المعاشي والسيئات. فاخذ بها كان كفارة له - 01:10:00

فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتبع فامرها الى الله. ان شاء الله عذبه وان شاء الله هذول يا الله اما يكون الاولين لا يروح يدعي انه
يعلم الغيب. والله لو كان يعلم الغيب ما كان كان اكل الامة - 01:10:23

ما يعلمون الغيب ولا اذا كان ابراهيم يجده الملائكة ويقوم يذبح عجله ويكلف نفسه ويكلف زوجته وعياله يعده ويستغلون بعجل
ثمين حني. وما طبخ وحطه على الماء وطبخه. حنيد على النار وعلى الرد. ويطبخه ويقدمه ولا يعرف انهم ملائكة - 01:10:42

وهو احد الخليلين من من البشر واما الحنفاء من المرسلين ومع ذلك ما يعرف ان اللي اللي ضيوفه ملائكة فلما رأى ديهم لا تصل اليه
نكرهم واوجس منهم خيفة ولوط جاين الملائكة عشان ينصروه. وقوموا يجرون وراهم. ويقول لهم يعني لو ان لي بكم قوة او او

ولما يُعرف أنهم ملائكة ومحمد عليه الصلاة والسلام لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. إن أنا إلا نذير وبشير
لقوم يؤمنون. هذا الإسلام المشرق هذا الإسلام جعل الله القرآن يرُضى بِلَبْنَ ٠١:١١:٣٠

بعضهم بعض الحمير هدول يجييون الشخص وهو يمكن يجي ميتين كيلو - 01:11:53

مثلا خان كان وزنه حوالي ميتيين كيلو ويدعون انه الله جماعته في الهند وجنوب افريقيا وبعض البلاد. ويحطونه يجيبون له اه سببا الى يعلقوا فيها البهائم هذه للذبح دي. ويحطونا عشان - 09:12:01

جنونه ويحطوا له في كفة. فالعجل يحطوا له في كفة ويجمعون الناس. والذهب والفضة في كفة ويعطونه ايه وزن من الذهب
ويدعون انه الله وهنا يتزوج الا الداعرات الخبيثات من فرنسا وغيرها - 01:12:26

يعني بلايا حكت على الناس لم يأت عن القرآن قدام مائدة الله مسلوطة بين ايديكم لا تكاد توجد قرية الا وفيها كتاب الله بل مئات النسخ من كتاب الله والحافظ من كتاب الله ورقوا له وكتاب الله معجزة النبي كلامة الأول - 01:12:44

لعبد من عباد الله وتتابع لرسول الله مؤمن بالله وبرسول الله. كون الله يكرمه اكرمه بالایمان واكرمه بالاسلام. من المعاصي الكثيرة
شتمها عا الامام حنة رحمه الله عا هذه الكراهة رقاها المأحد منهم من هـ الدارمشـ صـ 01:13:03

انت ملك كرامة؟ قال لي كرامة. قال وش كرامتك؟ قال انا قاعد على الارض اربعين سنة ما اخش الك

هذه كرامتي هذا رجل صالح الظاهر اللي يخاف من الله هذا القوم يقول كنا خسف الله به الارض هذه كرامتي وهد يتعلق بهم حتى بح بعضهم بدع انه - 01:13:23

حتی یجی بعضهم یدعی انه - 01:13:23

الغيب ويعلم السير حتى يقول البعض اذا كنت في هم وغم فنادني اي كذا انجيك من كل ضيقة فاسمها مكتوب على ساق عرشه وبالله محفوظ فاتقون عبادتي هذا جهل وضلال كل مؤمن هو من اولياء الله - 01:13:44

وبالله محفوظ فاتقن عبادتى هذا جهل وضلال كل مؤمن هو من اولياء الله - 01:13:44

كل اللي يصلون اللي في المسجد دول ما داموا مؤمنين مسلمين ما دام صلاتهم صايعون اذا خرج من باب الولاية انتقل الى باب عداوة الله اللي ما هو ولی لله یصیر عدو لله - 01:14:00

01:14:00 عداوة الله اللي ما هو ولي لله يصير عدو لله -

وَعَدُوا اللَّهَ الْكَافِرَ الْمَارِكَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ هَذَا عَدُوُّهُ هَذَا السَّائِلُ يَسْأَلُ مَا حَكْمُ التَّقْرُبِ إِلَى اللَّهِ بِالْقَصَادِيَّةِ وَالْتَّوَاشِيجِ وَمَا حَكْمُ الْأَنْشِيَدِ

الاسلامية والاستدلال بشعر حسان بن ثابت وكمب الزبير. والله اعلم - 14:14:01